

العادات والتقاليد المرتبطة بنمط إستهلاك الأسرة المصرية وعلاقتها

بأمراض سوء التغذية للأطفال

(دراسة مقارنة بين الريف والمحضر)

رسالة مقدمة من الطالبة

منى يحيى عبد الحميد عرابي

ليسانس آداب (علم اجتماع) كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠٠٤

دبلوم في العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
العادات والتقاليد المرتبطة بنمط إستهلاك الأسرة المصرية وعلاقتها

بأمراض سوء التغذية للأطفال

(دراسة مقارنة بين الريف والمصر)

رسالة مقدمة من الطالبة

منى يحيى عبد الحميد عرابي

ليسانس أداب (علم اجتماع) كلية الآداب جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/إيهاب محمد عبد العزيز عيد

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي - كلية الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٢- د/ نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن فرغلي

أستاذ مساعد بقسم التنمية والتخطيط - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٣- أ.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٤- أ.د/أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات - كلية الطب - جامعة عين شمس

العادات والتقاليد المرتبطة بنمط إستهلاك الأسرة المصرية وملاقتها

بأمراض سوء التغذية للأطفال

(دراسة مقارنة بين الريف والمصر)

رسالة مقدمة من الطالبة

منى يحيى عبد الحميد عرابي

ليسانس آداب (علم اجتماع) كلية الآداب جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات - كلية الطب
جامعة عين شمس

٣- أ.د/ آمال محمد عبد المنعم رخا

استشاري تغذية - المعهد القومي للتغذية

ختم الإجازة :

٢٠١٨/ / أجازت الرسالة بتاريخ

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩ / ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

هَدَانَا لِهُدَىٰ وَمَا

كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا

أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

حَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



إهـاء

إلى أبي وأمي رحمهم الله.....

عرفاناً لما قدموه لي طوال حياتهم

واسأله أن يغفر لهم ويرحمهم

والى أسرتي وكل من دعا لي بالتوفيق

وإلى أصدقائي وكل من ساعدني ووقف بجانبى

أهـى هذه الدراسة

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا أن هدنا الله والحمد لله الذي أعناني على انجاز هذا العمل وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل

أ.د/ حاتم عبد المنعم احمد أستاذ علم الاجتماع بمعهد الدراسات والبحوث

البيئية بجامعة عين شمس لما بذله من جهد كبير في توجيهى أثناء إعداد هذه الرسالة وإشرافه عليها واسكراة لما قدمه من جهود صادق وعون وتوجيهه وارشاده متواصل طوال فترة إعداد الرسالة فكان لتوجيهات سعادته أكبر اثر على انجاز هذه الرسالة وأسال الله أن يجزيه عنى وعن زملائى الذين تتلمذوا على يديه خير الجزاء ولسعادته مني خالص القدير والدعاء وادام الله عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **أ.د/ أحمد عصمت شومان**

أستاذ بقسم طب المجتمع والصناعات كلية الطب بجامعة عين شمس لتقدير سعادته بقبول الإشراف على هذه الرسالة واسكراة فلما بذله من جهد نراه شرف على هذه الرسالة لذا تعجز كلماتي عن شكره وامتنانى له ولسعنة صدره وحسن رعايته لى واسأل الله أن يجزيه عننا خير الجزاء وان يديم عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **أ.د/ آمال عبد المنعم رخا**

استشاري التغذية بالمعهد القومى للتغذية لما بذلته معى من جهد وعطاء بالكلمة أو النصيحة أو العلم أو المجهود وسعنة الصدر التي لا تتواجد إلا بالقلائل واتقدم لها بخالص شكري وامتنانى وتقديرى لكل ما قدمته من متابعة جيدة وعون صادق وادعو الله ان يجزييها كل خير لما قدمته لى من مساعدة.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **د/أسماء السيد محمد**

وأ/رضوى السيد قمبان الى وقوفهم بجانبى من بدء العمل فى هذه الدراسة حتى اتمامها فلهم منى كل الشكر والتقدير .

المستخلص

حظى موضوع الاستهلاك باهتمام كبير من قبل الباحثين في اكثر من علم من العلوم الاجتماعية وهو ما يعبر عن مدى اهمية الموضوع ولقد كان الاستهلاك وفقاً لتعبير احد الباحثين الارضية التي اجمع عليها باحثون من تخصصات مختلفة .

ادى التغير الاقتصادي والاجتماعي السريع في العقود الماضيين الى تغيرات كبيرة في العادات الغذائية في المجتمع المصري وهذا بدوره انعكس على الحالة الصحية وقد ساعد ارتفاع مستوى دخل الفرد والانفتاح على العالم الخارجي الى انتقال العديد من العادات الغذائية المختلفة الفقيرة في قيمتها الغذائية الى المجتمع المصري والتي ادت الى ظهور الكثير من الامراض بين افراد المجتمع وخاصة الاطفال .

وتهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها بإصابة الاطفال بأمراض سوء التغذية كما تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الابعاد الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها ببعض المتغيرات المختلفة مثل مصروف الطفل وعدد الساعات التي يقضيها الطفل امام التلفزيون يومياً ومدى ممارسة الطفل لاي نشاط رياضي وقد قامت الباحثة بتحديد عينة قوامها(٢٠٠) مفردة مناسبة بين الريف والحضر في المرحلة العمرية من سن (٩-٦) سنوات حيث تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العدمية واستخدمت الباحثة المنهج (المسح الاجتماعي) حيث تم اعداد تصميم استمارة استبيان من اعداد الباحثة وتم تطبيقها على الاطفال في محافظة القاهرة (حضر) والجيزة (ريف) وذلك من خلال عيادات الاطفال بالمعهد القومي للتغذية ' كما تم معالجة البيانات باستخدام : اختبار "ت" للكشف عن الفروق الفردية ' ومعامل الارتباط ' وكا' 'المتوسط الحسابي ' والانحراف المعياري ' والمتوسط المرجح المئوي والتبالين الاحادي لمعرفة العلاقة بين استهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها ذلك بإصابة الاطفال بأمراض سوء التغذية .

قد توصلت الدراسة :

- ١- ان هناك علاقة دالة احصائية بين مكان الاقامة وبين استهلاك البروتينات حيث كان النسبة الاعلى لاستهلاك البروتين الحيواني في الحضر في حين كانت النسبة الاعلى لاستهلاك البروتين النباتي كانت في الريف .
- ٢- ان هناك علاقة دالة بين الدخل الشهري للاب وقيمة مصروف الطفل في الحضر والريف حيث انه كلما زاد الدخل كلما ساعد ذلك على تحقيق مستوى كبير من الرفاهية لكل افراد الاسرة.

- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة بين عدد افراد الاسرة واستهلاك الحديد النباتي في الحضر حيث انه كلما زاد عدد افراد الاسرة كلما قل نصيب افراد الاسرة من استهلاك البروتينات .
- ٤- لا توجد اي علاقة ارتباطية دالة بين المستوى التعليمي للام ومضاعفات سوء التغذية حيث ان انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي يشكل عائق كبير امام تمتع الكثير من الاطفال بصحة جيدة بالإضافة الى عدم الالام باصول التغذية السليمة .

ملخص الرسالة

المقدمة:

حظى موضوع الاستهلاك باهتمام كبير من قبل الباحثين في أكثر من علم من العلوم الاجتماعية وهو ما يعبر عن مدى أهمية الموضوع ولقد كان الاستهلاك وفقاً لتعبير أحد الباحثين "الأرضية التي اجمع عليها باحثون من تخصصات مختلفة".

وقد شهد المجتمع المصري موجات من التغيرات الاجتماعية والثقافية صاحب التحولات التي تعرض لها العالم اجمع إزاء التوجة نحو العولمة، وإلغاء الحدود والحواجز أمام حركات تنقل السلع ورؤوس الأموال وحرية التجارة العالمية، مما شجع بالضرورة على زيادة حدة الاستهلاك على المستويين العالمي والمحلي، وقد عملت النزعة الاستهلاكية على اختراق الثقافات التقليدية للمجتمعات ومنها المجتمع المصري فالنزعه الاستهلاكية هي إحدى القنوات التي تجعل الإنسان التقليدي منطلاً إلى العوالم الجديدة والتكنولوجية المتقدمة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر فترة الطفولة فترة اولية من عمر الانسان وفي الوقت نفسه فترة مرنة حيث يكتسب في هذه الفترة طباعاً وعادات تلازم طوال حياة كلها وقد اطلق علماء النفس على هذه الفترة اسم الفترة التكوينية حيث يتحدد فيها ذكاء الانسان وينمو متکاملاً يحقق ذاته في المستقبل. وقد أدى التغير الاقتصادي والاجتماعي السريع في العقدين الماضيين إلى تغيرات كبيرة في العادات الغذائية في المجتمع المصري وهذا بدوره انعكس على الحالة الصحية وقد ساعد ارتفاع مستوى دخل الفرد والانفصال على العالم الخارجي إلى انتقال العديد من العادات الغذائية المختلفة الفقيرة في قيمتها الغذائية إلى المجتمع المصري التي ادت إلى ظهور الكثير من الامراض بين افراد المجتمع وخاصة الأطفال.

أهداف الدراسة :

- 1- دراسة اهم العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها بامراض سوء التغذية للاطفال في الحضر والريف .
- 2- تحديد اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على نمط الاستهلاك الاسرى واثر ذلك على امراض سوء التغذية .

٣- الوصول لبعض المقترنات المحددة لمواجهة العادات والتقاليد السلبية المؤثرة على امراض سوء التغذية.

أهمية الدراسة :

١-الأهمية النظرية للدراسة :

ان اساس كل مجتمع هو الفرد، واساس تكوين الفرد هو تكوين الفرد هى مرحلة الطفولة وما يترتب عليها من بيئه اجتماعية واقتصادية وصحية وفي ظل الانفتاح الاقتصادي والعلمة اصبحت السمة الواضحة هو تقليد ثقافة الغرب في كل شئ وعلى راسها ثقافة الاستهلاك الغذائي بعض النظر عن ما يحدث نتيجة تناول هذه الاطعمة الفقيرة في القيمة الغذائية وما يترتب على ذلك من اصابة الاطفال بالعديد من الامراض .

٢-الأهمية التطبيقية للدراسة:

١-أهمية مرحلة الطفولة بوجه عام ولمصر بوجه خاص حيث يشكل الاطفال الاقل من ١٨ سنة ٤٠% من اجمالى عدد السكان وذلك في التعداد السكاني لمصر عام ٢٠١٧.

٢- التعرف على دور الاسرة باعتبارها من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والبيئية داخل المجتمع والتي تهتم في المقام الاول بصحة جميع افرادها .

٣- دراسة العادات والتقاليد التي ترتبط باستهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها باصابة الاطفال بامراض سوء التغذية في الحضر والريف.

٤- معرفة الدور الذي تلعبه المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومدى تأثيرها على النمط الاستهلاكي للاسرة المصرية في الحضر والريف .

٥- القاء الضوء على الفروق بين الحضر والريف في العادات الغذائية التي تؤدي الى اصابة الاطفال بامراض سوء التغذية .

٦- الوصول الى مقترنات لمواجهة مشكلة العادات والتقاليد الاستهلاكية الخاطئة التي تؤدي الى اصابة الاطفال بامراض سوء التغذية.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ماهى اهم العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقتها بامراض سوء التغذية ؟
- ٢- ماهم اهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بنمط الاستهلاك وعلاقتها بامراض سوء التغذية ؟
- ٣- ماهى اهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بنمط الاستهلاك وعلاقتها بامراض سوء التغذية ؟
- ٤- ماهى اهم الفروق بين الحضر والريف فى العادات والتقاليد المرتبطة بنمط استهلاك الاسرة وعلاقتها بامراض سوء التغذية ؟
- ٥- ماهى اهم المقترنات لمواجهة مشكلة العادات والتقاليد المرتبطة بسوء التغذية ؟

المنهج المستخدم في الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة والذى يستخدم فى دراسة ظاهرة او مشكلة اجتماعية او اوضاع اجتماعية سائدة فى منطقة جغرافية .

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد نمط استهلاك الاسرة المصرية وعلاقة ذلك باصابة الأطفال بأمراض سوء التغذية .

مجالات الدراسة:

- ١- **المجال الجغرافي:** تم اختيار العينة من عيادات الأطفال في المعهد القرمي للتغذية في محافظة القاهرة .
- ٢- **المجال الزمني:** تم العمل على الجانب التطبيقي في الدراسة والذى استغرق حوالي تسعة أشهر تقريبا.
- ٣- **المجال البشري:** تم إجراء الجزء العملي من اختيار الأطفال من حضر محافظة القاهرة وريف محافظة الجيزة عينة من ٩-٦ سنوات .

عينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة من عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الذكور والإناث بمرحلة الروضة ومرحلة التعليم الأساسي، في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنة.
أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية استماره (الاستبيان).

نتائج الدراسة:

- ١- هناك علاقة دالة بين الدخل الشهري لاب وقيمة مصروف الطفل في الريف والحضر وكذلك ممارسة الرياضة في الريف كما توجد علاقة بين دخل الاب وبين استهلاك البروتين والحديد الحيواني في الحضر والبروتين النباتي في الريف.
- ٢- توجد علاقة دالة بين مؤهل الاب وبين قيمة مصروف الطفل في الحضر وعدد الساعات التي يقضيها الطفل امام شاشات التلفزيون وعدد ساعات ممارسة الرياضة اسبوعيا لصالح عينة الريف كما توجد علاقة بين مؤهل الاب وبين استهلاك البروتين والحديد النباتي في الحضر وبين البروتين والحديد النباتي لصالح عينة الريف.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين عدد افراد الاسرة وبين استهلاك الحديد النباتي لصالح عين الحضر
- ٤- توجد علاقة ارتباطية بين مكان الاقامة وبين استهلاك البروتين والحديد النباتي واستهلاك البروتين والحديد الحيواني واستهلاك الفيتامينات لصالح عينة الحضر.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية بين الشخص الذي يعيش معه الطفل وبين استهلاك الفيتامينات وذلك لصالح عينة الحضر.
- ٦- توجد فروق دالة بين الريف والحضر وعدد الانشطة الرياضية التي يمارسها الطفل وكذلك عدد ساعات ممارسة الرياضة اسبوعيا لصالح عينة الريف.
- ٧- توجد فروق دالة بين استهلاك البروتين النباتي ومتغير الاوزان الطبيعية وتعتبر هذه الاطعمة من ارخص الاطعمة مقارنة بالبروتين الحيواني.
- ٨- توجد فروق دالة بين امراض سوء التغذية ومتغير الاوزان الطبيعية وكان اتجاه الدالة لصالح اصابة الاطفال بالانميا
- ٩- لا توجد علاقة بين مؤهل الام ومضاعفات سوء التغذية واستهلاك الكربوهيدرات والسكريات.

فهرس الموضوعات

٤-١	مستخلاص الدراسة
٦-٣	ملخص الدراسة
٢٦-١٥	الباب الاول :الاطار النظري للدراسة الفصل الاول :مدخل الدراسة
١٧-١٦	المقدمة
١٨-١٧	اولا: مشكلة الدراسة
١٩	ثانيا: اهمية الدراسة
٢٠-١٩	ثالثا:تساؤلات الدراسة
٢٠	رابعا: اهداف الدراسة
٢٦-٢٠	خامسا: مفاهيم الدراسة
٨٩-٢٧	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
٢٨	المقدمة
٧٦-٢٩	اولا: الدراسات العربية
٨٩-٧٦	ثانيا: الدراسات الاجنبية
٨٩-٨٨	ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
١٠٣-٩٠	الفصل الثالث : المرجعية النظرية للدراسة
٩١	المقدمة
٩٦-٩٢	اولا: نظرية النسق الايكولوجي
٩٨-٩٦	ثانيا: النظرية الوظيفية

١٠٠-٩٨	ثالثا: النظرية الماركسية
١٠٣-١٠٠	رابعا: نظرية المنفعة
١١٨-١٠٤	الفصل الرابع: الاستهلاك في الدول النامية
١٠٥	المقدمة
١٠٧-١٠٥	اولا: خصائص ثقافة الاستهلاك في الدول النامية
١٠٨-١٠٧	ثانيا: عوامل زيادة الاستهلاك العام والخاص في مصر
١١٣-١٠٨	ثالثا: العوامل المؤثرة على سلوك المستهلك
١١٨-١١٣	رابعا: العولمة وثقافة الاستهلاك
١٥١-١١٩	الفصل الخامس: العوامل المؤثرة في امراض سوء التغذية
١٢٠	المقدمة
١٢٤-١٢١	اولا: العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على العادات الغذائية
١٢٨ - ١٢٤	ثانيا: المتغيرات البيئية والثقافية التي تؤثر على صحة الاطفال
١٢٩-١٢٨	ثالثا: الوجبات الجاهزة وامراض سوء التغذية
١٣٢ - ١٢٩	رابعا: اضرار استهلاك الاغذية التي بها مواد حافظة
١٣٣-١٣٢	خامسا: سلامة الغذاء
١٣٣	سادسا: الاسباب الصحية لامراض سوء التغذية
١٣٦ - ١٣٣	سابعا: الاطفال وامراض سوء التغذية
١٣٩-١٣٦	١- امراض سوء التغذية الناشئة عن سوء استخدام العناصر الاساسية للطاقة
١٤١-١٣٩	٢- امراض سوء التغذية الناتجة عن نقص البروتين والسعرات

١٤٥-١٤١	٣- امراض سوء التغذية الناجة عن سوء استخدام الفيتامينات
١٥١ - ١٤٥	٤- امراض سوء التغذية الناجة عن سوء استخدام المواد المعدنية
١٦٥-١٥٢	الباب الثاني: الدراسة الميدانية ونتائجها الفصل السادس: الاجراءات المنهجية للدراسة
١٥٣	المقدمة
١٥٣	اولا: نوع الدراسة
١٥٣	ثانيا: المنهج المستخدم
١٥٤	ثالثا: مجالات الدراسة
١٦٤-١٥٤	رابعا: عينة الدراسة
١٦٥ - ١٦١	خامسا: ادوات الدراسة
٢٥٩-١٦٦	الفصل السابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
٢٩١-٢٨٢	الفصل الثامن: مستخلصات الدراسة و مقترنتها